**المادة** : **طرائق تدريس متخصصة** **المرحلة** : **الرابعة**

**عدد الساعات** : ٣ **الفصل** : **السابع**

**مفردات المنهج**

١- اهداف التدريس (الاهداف العامة ، الخاصة)
٢- تدريس المفاهيم الجغرافية
٣- الالعاب الاكاديمية واستخدامها في التدريس
٤- الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الجغرافية
٥- استخدام الخرائط في تدريس الجغرافية
٦- المعلم وادارة الصف
٧- صياغة الاسئلة الشفوية وتوجيهه في الدراسات الجغرافية
٨- الكتيبات المصاحبة وتدريس الدراسات الجغرافية
٩- طرائق واساليب تدريس المواد الجغرافية (الطريقة الالقائية ، طريقة الاستجواب ، طريقة حل المشكلات ، طريقة المناقشة ، اساليب استخدام مطبوعات القراءات الخارجية )
١٠- تخطيط الدروس في الدراسات الجغرافية

**مدرس المادة : م.د وجدان نعمان رشيد**

**تخصص : طرائق تدريس الجغرافيا**

# المحاضرة الاولى

**مفهوم الهدف :-**

**يعرف الهدف بشكل عام :- بأنه عبارة عن صياغات لفظية مجرده يضعها واضعها لتحقيق شي ما ، ويجب أن تمتاز بالواقعية والوضوح والسلاسة.**

**ويعطي آخرون تعريفاً للهدف :- على انه سلوك ايجابي يتوقع أن يكتسبه الطالب أو الطالبة نتيجة تفاعله مع موقف ما وتأثره بعناصره .**

**اما الهدف التربوي : - يمثل المحصلة النهائية للعملية التربوية والغاية التي ننشد الوصول إليها في الحياة المدرسية .**

**ويمكن تقسم الأهداف بحسب الوظيفة والمضمون والزمن اللازم لتنفيذها إلى ثلاثة مستويات سنفصلها بعد التعرف على أهمية تحديد الأهداف عند تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس .**

**أهمية تحديد الأهداف عند التدريس :-**

**تتلخص أهمية تحديد الأهداف في التدريس في النقاط الآتية :-**

١ . المساعدة في وضوح وأعداد الخطط التعليمية :

٢ . تحديد الخبرات التعليمية :

٣ . تحديد طرائق التدريس :

٤ . نوع وعدد الأسئلة الامتحانية (الاختبارية ).

أنواع الأهداف :- قسمت الأهداف إلى ثلاث مستويات رئيسة هي

١. الأهداف العامة General Objectives

وهي أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطالب أو الطالبة وتركز أكثر على ما يتعلمه وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع ومن الأمثلة عليها .

- تنمية المهارات الحاسوبية الأساسية لدى التلاميذ .
- تمكن التلاميذ من المفاهيم والمهارات المتضمنة في مقرر تقنية المعلومات .
- تنمية الوعي الطبي لدى المتعلمين .
- إكساب المتعلمين ثقافة رياضية عامة.
- تنمية الروح الوطنية لدى المتعلمين.

٢ . الأهداف الوسطى Objectives middle

وهي أهداف أكثر تخصصا من المستوى الأول واقل تجريدا وتشمل الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال فترة زمنية دراسية محدده كان تكون أسبوع أو شهر أو فصل دراسي وأحيانا تقاس بمستوى المفاهيم التي تحققها كالمفاهيم الرئيسة مثل برنامج word ، السكري مفهومه وأساليب علاجه .والذي يتضمن العديد من المفاهيم الفرعية والتي قد يستغرق أسبوع أو أكثر لعرضها ومن امثلةهذا النوع من الأهداف الآتي

١. إكساب التلميذ مفهوم التغطية وتطبيقاتها .
٢. تمكن التلميذ من اكتشاف خوارزمية تغيير مخطط .
٣. إلمام الطالب بمفهوم السكري ومفاهيمه الفرعية .

٣ . الأهداف السلوكية ( الإجرائية)Special Objectives :-

تحتل الأهداف السلوكية أهمية كبيرة في عمل التدريسي اليومية فهي الإجراءات التي يتطلب من التدريسين تنفيذ دروسهم على ضوئها فإذا كان التدريسي يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية فان الهدف السلوكي – إعدادا وصياغة" – يعد من أهم المهارات الأساسية التي تساعد هـ في أداء عمله بالشكل المطلوب أن التدريسي الذي يمتلك القدرة على اشتقاق وترجمة أهداف سلوكية وتحقيقها في درس من دروسه هو المعبر الحقيقي لشخصيات تلاميذه في جوانبها المختلفة ويستطيع المعلمون أن يكتشفوا هذه القدرات إذا دربوا عليها ويفضل أن يكون الطلاب على دراية بالأهداف السلوكية لأي درس قبل بداية ذلك الدرس ولأهمية الهدف السلوكي في العملية التعليمية / التعلمية سوف نناقش الأهداف السلوكية من حيث مفهومها كيفية صياغتها وتصنيفها وآراء المؤيدين والمعارضين لها.

مفهوم الهدف السلوكي :-

يعرف الهدف السلوكي (الخاص) بأنه

عبارة عن الأداء المتوقع من الطالب القيام به بعد انتهاء عملية التدريس ويمكن للتدريسي ملاحظته وقياسه ،

وقد عرف المربي الأمريكي روبرت ماركس (Robert Marks ) بأنه

قصد نعبر عنه بعبارة تصف تغييرا" مقترحا نريد أن نحدثه في سلوك الطالب أو وصف نمط من السلوك بحيث يستطيع المتعلم إظهاره نتيجة تحقيقه للهدف. وملخص القول أن الهدف السلوكي هو

مكونات الهدف السلوكي :- يتكون الهدف السلوكي من ثلاث مكونات أساسية هي

**أ . السلوك النهائي ( عمل يقوم به الطالب )**

**ب . معيار الأداء ( يجدد مستوى الأداء المطلوب )**

**ج . الظرف ( الشرط الاختياري الذي سيظهر فيها السلوك )**

**معايير اشتقاق الهدف السلوكي :-**

**يتضح من خلال مكونات الهدف السلوكي السالفة الذكر أن هناك معايير يجب مراعاتها عند كتابة الهدف السلوكي ليست بعيده عن هذه المكونات وإنما ذات صلة مباشرة بها هي .**

**١. توجيه الهدف إلى القائم بالسلوك ( الطالب، المجموعة ، الصف....).**
**٢. تحديد نوع السلوك .**
**٣. تحديد الشروط ذات الصلة بالسلوك المستهدف من قبل التلميذ .**
**٤. تحديد المعيار أو المحك .**
**٥. قابلية الملاحظة والقياس .**
**٦. أن يكون الهدف محدد بدقة .**
**٧. أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي بصيغة المضارع(يناقش، يميز، يختبر.....).**

**ومن الأفعال الإجرائية التي يمكن استخدامها في صباغة الأهداف السلوكية :**

**( يشخص – يعرف – يسمى–يستنبط– يبحث – يسجل – يقارن – ينظم – يلخص – يناقش – يعمم – يكتشف– يركب – يقوم – يصمم – يقيس – يجرب – يكتب – يقرأ – يستبدل – يرسم – ينتقي – يختار – يتنبأ – يتوقع – يكون – يقترح – يلاحظ – يعبر – يحل – يميز يعبر عن – يوضح – يجد – يذكر – يتعرف – يعطي .....)**

**أسباب استعمال الأهداف السلوكية :-**

**ظهر في الخمسينات من هذا القرن اهتمام كبير في صياغة واستعمال الأهداف السلوكية في بناء المناهج وتعميمها . وكذلك في التدريس والتخطيط وذلك للعديد من الأسباب أهمها :**

**١. تأثير نتائج الدراسات في علم النفس السلوكي .**
**٢. قلة الاهتمام بالعمليات العليا للتفكير في المنهج التقليدي .**
**٣. الحاجة إلى تقليل مستوى حفظ الطالب للمادة .**
**٤. قلة الاهتمام بالجانبين الوجداني والمهاري للطالب في المنهج .**
**٥. تزايد التأكيد على أهمية اشتراك المدرس في عملية تخطيط المنهج بما يجعله بحاجة إلى التعبير عن الأهداف التي يروم تحقيقها بطريقة تبين أنواع السلوك التي يجب أن تتبلور لدى الطالب بعد تعلمه .**
**٦. الحاجة إلى تضمين الأهداف السلوكية في دليل المعلم لتصبح أكثر فائدة للمدرس حيث أنها توجهه نحو الأنشطة وأساليب التقويم في التدريس .**
**٧. الحاجة إلى تعيين البؤر الهامة في المادة .**

**تصنيف الأهداف السلوكية :-**

**أولا: - المجال المعرفي : The Cognitive Domain**

**ويصف بلوم الأهداف في هذا المجال بأنها سلوكيات تشير إلى وظيفة العمليات العقلية التي تمكن الفرد من استرجاع المفاهيم وإدراك معناها وتطبيقها في مواقف جديدة لم تمر بخبرة المتعلم سابقا وقدرته على التمييز بين الحقائق والفروض وإنشاء تصاميم جديدة من خلال توظيف الحقائق والمبادئ ء الحاسوبية في كل جديد وأخيرا إعطاء رأيه في البرامج وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها وإعطاء مقترحات لتعديلها وتطويرها.**

**تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي :**

**صنف (بلوم Bloom ) المجال المعرفي إلى ست مستويات عقلية سندرجها حسب تسلسلها من البسيط إلى المعقد وهي :**

**مستوى المعرفة(التذكر) : Knowledge**

**ويتضمن المعرفة وعمليه حفظ المفاهيم وتذكرها واسترجاعها عند الطلبة بصورة إلية كما استلمها من المعلم أول مرة ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.**

**١. أن يعرف التلميذ البت.**
**٢. أن يعدد التلميذ أجزاء الحاسبة .**
**٣. أن يسمي التلميذ برنامج بعد تعرف خصائصه .**

**مستوى الاستيعاب : C0mprehention**

**وهو أدنى مراحل الفهم ويقوم الطالب فيه بتفسير المعرفة بلغته الخاصة ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.**

**١. أن يترجم التلميذ الخوارزمية إلى برنامج .**
**٢. أن يعيد صياغة مفهوم Align Objects بلغته الخاصة .**
**٣. أن يشرح التلميذ معنى آمر Save as بلغتة الخاصة.**
**٤. أن يعطي التلميذ أمثلة على مفهوم معطى مثل (Pup –up list, File).**

**مستوى التطبيق : Application**

**استخدام المجردات( المفاهيم) في مواقف جديدة غير التي درس الطالب فيها المعرفة ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.**

**١ . أن يميز التلميذ بين برنامجين Excel–Access .**

**٢ . أن يوظف التلميذ خوارزمية التدقيق الإملائي في مواقف مختلفة لم تمر بخبرته السابقة.**

**مستوى التحليل: Analysis**

**يشير هذا المستوى إلى سلوكيات تمكن التلميذ من تجزئة الفكرة إلى عناصرها بحيث توضح المفاهيم والمبادئ ثم العلاقة أو العلاقات التي تربط بين هذه المفاهيم وقد أكد بلوم أن هذا المستوى يتضمن ثلاث خطوات رئيسية وهي تحليل العناصر (المفاهيم)..تحليل المبادىء ..تحليل التنظيمات ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى**

- . أن يميز التلميذ بين المتغيرات الحرفية والمتغيرات الرقمية.
- أن يعلل التلميذ استخدام الآمر Duplicate .

مستوى التركيب :Synthesis

يشير هذا المستوى إلى سلوكيات تمكن التلميذ من ربط العناصر في وحدة جديدة أصلية استنادا إلى معيار ومقياس محدد والقدرة ضمن هذا المستوى تؤدي إلى سلوك ابتكاري وهناك من يعتقد أن هذا المستوى يختص بالعباقرة والعلماء ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.

- . أن يصمم التلميذ برنامجا لحل مشكلة معطاة .
- أن يطور التلميذ برنامجا معطى لحل معادلة من الدرجة الثانية بمتغير واحد.

مستوى التقويم :Evaluation

ويشير هذا المستوى إلى قدرة التعلم على إعطاء أحكام قيمية بناءا على معايير أو محكات محددة . أي القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الحكم على الترابط المنطقي للمادة ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.

* . أن يختار التلميذ أفضل البرامج لحل مشكلة معطاة .

* . أن يعطي التلميذ رأيه في حل مشكلة برمجية معطاة .

ثانيا :- المجال الوجداني : Affective Domain

وهو مجموعة الأهداف التي تعنى ببناء الشخصية في مظاهرها النفسية كما تعنى بمختلف القدرات وتبدأ من التقبل إلى الإثارة والرغبة في الإطلاع . ويمكن تلخيص هذه الأهداف بالمستويات الآتية :

١. الاستقبال والتقبل Attending/Receiving

ومن أمثلة الأهداف ضمن هذا المستوى.

- . أن يهتم التلميذ بتحليل برنامج معطى .

- أن يختار التلميذ اشتقاق الخوارزمية لبرنامج معطى قبل البدء بتنفيذه.
- أن يتعرف الطلاب على اثر العلم والعلماء على تطور الحاسوب .

٢. الاستجابة Responding .

*. أن يؤدي التلميذ الواجبات المنزلية بفاعلية .

* . أن يشترك في الأنشطة الحاسوبية برغبة.

٣. الحكم القيمي ( الحكم في ضوء قيمة)

ومن الأمثلة للهداف السلوكية ومن هذا المستوى الآتي .

- . أن يتقبل الطلاب قيمة تعلم البرمجة .
- أن يظهر الطلب تفضيلا لتعليم الحاسوب .

٤. التنظيم القيمي

ومن الأمثلة للأهداف السلوكية ومن هذا المستوى الآتي .

* . أن يتعرف على التركيب المنطقي للحاسوب.

* . أن يتقبل الطلاب قيمة تعلم الخوارزميات .

* . أن يظهر الطلب تفضيلا لتعليم الحاسوب .

٥ . التمييز بقيمة

ومن الأمثلة للأهداف السلوكية ومن هذا المستوى الآتي .

- أن يكون التلميذ مجموعة عامة من القيم .
- أن يظهر الطلب تفضيلا لبرامج حاسوبية دون أخرى . ٠

أن أي مادة منهجية ينبغي أن تقود إلى تطوير هذا المجال الذي يكمل المجال المعرفي .

أمثلة لترجمة هدف وسيط إلى الأهداف السلوكية .

**الموضوع :المجموعة**

**الهدف الوسيط :استيعاب الطالب لمفهوم المجوعة .**

**الأهداف السلوكية : نأمل بعد انتهاء الحصة أن يكون الطالب قادرا على أن .**

١. **يعرف المجموعة .**
٢. **يعرف المجموعة بأسلوبه.**
٣. **يعطي رمز المجموعة .**
٤. **يستنبط الخصائص المحكية للمجموعة .**
٥. **يستنبط الخصائص الثانوية للمجموعة .**
٦. **يعطي أمثلة للمجموعة .**
٧. **يميز بين المجموعة واللامجموعة .**
٨. **يوظف المجموعة في مواقف مختلفة .**
٩. **يعي أهمية المجموعة في دراسة الجغرافيا .**

## المحاضرة الثانية

### المفاهيم وأهميتها :

بدء موضوع تدريس المفاهيم يؤدي دوراً جوهرياً في العملية التعليمية خلال السنوات الأخيرة بعد إن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في مئات الدراسات و البحوث العلمية من جانب المربين والمهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر المحتوى الدراسي ، وقد طالب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات والنظريات و المبادئ، بدلاً من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من جانب المتعلمين حيث يقلل المفهوم من إعادة التعلم.

والمفهوم (Concept)هو مصطلح (Term يستخدم للدلاله على عدد من الأشياء أو الأحداث أو العمليات التي تشترك في مجموعة من الخصائص الأساسية فهو عبارة عن تصنيف لحالة عامة يكون لها أمثلة متعددة على سبيل المثال كلمة جبل تمثل مفهوم عاماً من أمثلة جبال : الألب وزاجروس والروكي ونحوها (Mehlinger ,1981 ,p2.

يذكر Klausmeir 1988 عدة أسباب تؤكد أهمية المفاهيم كمخرجات التعلم، منها إن المفاهيم تزود المتعلم بمعظم أساسيات التفكير وتساعده على تفسير الحياة الطبيعية وتربط بين المدخل الحسي والسلوك الظاهري وتثري الخبرة الحسية .

والمفاهيم العلمية ذات أهمية ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فحسب بل لأنها تزود المتعلم بوسيلة تمكنه بواسطتها إن يساير النمو المعرفي ، فهي على درجة تسمح

باستيعاب حقائق جديدة تضم إلى تركيبها دون إن يضطرب التنظيم المعرفي للمتعلم ، كما إن الرؤية الصادقة لمفاهيم العلم يساعد على فهم عميق لطبيعة العلم ، ذلك الفهم الذي لا يرتبط بتعلم المفاهيم وانما الطرائق التي يتوصل بها الإنسان إلى تلك المفاهيم مما يزيد من قدرات المتعلم على تفسير الظواهر الطبيعية

واصبح لزاما على المربين الوعي الكامل بالكم الهائل من المعرفة والمعلومات الموجودة التي تفوق طاقتنا للتعامل معها والتي تتعرض لنمو وتغير بالغ السرعة مما يجعل المعرفة والمهارات وبعض القيم عرضة للتقادم . فالإنسان المعاصر لا يحتاج إلى حقائق ومعلومات مفككة سرعان ما تفقد معناها وقيمتها ، وانما هو بحاجة إلى تلك الأفكار والمفاهيم التي تشكل أساسا لفهم الحقائق وتطوير المعرفة ووسيلة للتفكير والفهم والتعامل مع المستجدات (AL.Mekhalfi , 1986 , p. 164).

وللمفاهيم أهمية كبيرة في عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها حيث إنها تسهل اختيار المحتوى وتنظيمه بما يضمن التتابع والتكامل الرأسي والأفقي للمحتوى الدراسي بين مختلف المواد في المراحل الدراسية المختلفة . ومن أهم وظائف المفاهيم :- ضمان الفهم بأقصر الطرق العملية كما تساعد على انتقال التعلم وعلى تشكيل الاتجاهات الإيجابية ووجهات النظر والسلوك ، وترقى بمستوى التفكير وتسهل استخدام المعلومات والحقائق استخداماً وظيفياً ( Harre , 1971, p 102) .

ويرى ميكاليس (1992) إن المفاهيم وعناقيد المفاهيم هي عبارة عن عناصر مفتاحيه وأن مخططات (Schemata) لبنى المعرفة توجه الإدراك وتمكن الإنسان من تضيق المعلومات وتقويمها وتفسيرها والتوصل إلى الاستنتاجات العلمية .كما إن تنمية المفاهيم عملية تسير جنباً إلى جنب مع تنمية القاعدة المعرفية لدى المتعلم ، فالتفسير والمقارنة والتصنيف ثلاثة مكونات جوهرية لتنمية المفاهيم . ويضيف أنّ على المعلم أن يساير عملية اكتساب

الطلاب للمفاهيم ومراقبة عدد المفاهيم ودرجتها وصعوبتها التي يجب اكتسابها بما يضمن استيعاب الطلاب لها وتعميقها وتجنب سوء الفهم الذي قد ينجم من الخلط بين مجرد تذكر الكلمة التي تمثل عنوان المفهوم مضمون وخصائصه المفهوم( Michaelis,1992,p.252).وتعتبر المفاهيم المحاور الأساسية في العملية التربوية ،إذ إنها تمثل لبنة المعرفة وتلعب دوراً فاعلاً في تنظيم الخبرات التعليمية والتعلمية .كما إنها الأساس التي يبني عليه المتعلم معلوماته الجديدة

ولتنوع المفاهيم فهي تختلف من حيث درجة الصعوبة والتركيب والأسس المنطقية لها لهذا ظهرت عدد محاولات لوضع نظرية أو نماذج في التدريس على أسس وافتراضات معينة قابلة للاختبار والتطبيق داخل الصف وتؤكد معظم هذه النماذج على أهمية الاستقلال الذاتي للمتعلم ،هو مساهمته الفعالة في عملية تعلم المفهوم في الدرس ومن هذه النماذج :-

١-أنموذج بياجيه J.Piaget الذي يعرف بـ " أنموذج الارتقاء المعرفي"

٢- أنموذج برونر J.Bruner الذي يعرف بـ"الأنموذج الادراكي التكويني"

٣- أنموذج كانيه R.Gagne الذي يعرف بـ "الأنموذج الهرمي"

٤- أنموذج اوزبل D.Ausubel الذي يعرف بـ "أنموذج المعنى"

(الايزيرجاوي ،١٩٩١،ض٣١٣)

أورد محمود إن Piaget يذكر في أنموذجه إن كل مفهوم جديد يتعلمه الطالب يتأثر بالمفاهيم السابقة لدية ويجب إن يربط المتعلم ذهنيا المفهوم الذي يتعلمه حديثآ مع المفاهيم السابقة في شبكة علاقات مفاهيمية (محمود ،١٩٩٥،ص٥) .أما Bruner فيرى إن النماذج التعليمية تتصف بطابع توجهي ،وتقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق تساعد على إنجاز تحصيلي افضل في مجال بعض المعلومات أو المهارات (سعادة وخليفة ،١٩٩٢،ص٨

) .وأما Gagne فانه قام بإجراء تحليل دقيق لعملية التعليم ،حدد فيها جميع المتغيرات التي تؤثر فيها والتي تعين المدرس على إن يستنتج افضل السبل منها لتنظيم عناصر الموقف التعليمي بناءاً على المادة الدراسية ، والى ضرورة إعداد المادة التعليمية وعرضها من البسيط إلى المعقد .

ويشير فرانكل إلى إن هيلداتابا قد أكدت بشكل متكرر إلى ضرورة التخلي عن النمط التقليدي الذي يدور حول المعلومات فحسب واعادة تنظيم محتوى المناهج الدراسية ولاسيما منهج الدراسات الاجتماعية على أساس ثلاثة مستويات متميزة من المعرفة أو على مطوري المنهج التعامل مع كل مستوى على حدة وتتمثل مستويات المعرفة هذه في : المفاهيم المفتاحية والأفكار الناظمة واخيراً الحقائق الدقيقة (, Fraenkel

ويؤكد جاروليمك انه يجب إن يكون تعليم الدراسات الاجتماعية تعليماً للمفاهيم والتعميمات وذلك على أساس إن تدريس التاريخ والجغرافية والتربية المدنية يمكن إن يكون حفظاً عن ظهر قلب للمعلومات والحقائق التفصيلية مالم يشجع الطالب على استيعاب المفاهيم والتفكير تفكيراً مفهوما فيما يدرسونه (Garolimek ,1977, p.140) .

ويشير مهلينجر إلى إن التأكيد على المفاهيم والتعميمات ينبع من حقيقة إنها تيسر انتقال التعلم الذي يمثل احد الاهتمامات الرئيسة للتربية ، وذلك لان المعلومات والحقائق التي يتم تعلمها دون بنى مفاهيم سرعان ما تنسى( Mehlinger ,1981,p.140 ) .أما ريويل فيؤكد إن تطور المفردات المرتبطة بالمفاهيم يعدّ أساسا للفهم في الدراسات الاجتماعية وبدونه يفقد المعلم الكثير مما ينشد تحقيقه (Rewell , 1978, p.10 ) . ويرى ريز وسميث أن اكتساب المفاهيم يعدّ عاملاً حاسماً في عملية أدراك معاني نصوص الدراسات الاجتماعية ( Reyes & Smith ,1983 , p.86) .

كما أكد اهمان وزملاؤه على أهمية استخدام المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بوصفها هدفاً أساسيا للدراسات الاجتماعية حيث إنها تنمّي التفكير عند المتعلمين وتسمح لهم بملاحظة الظواهر المحيطة بهم وتفسيرها ،كما أنها تغنيهم عن معرفة عدد كبير من الحقائق ما عدا تلك التي تساعدهم على اشتقاق مفاهيم وتعميمات جديدة (بطاينة ،١٩٨٦، ص٢٠) .

ويؤكد Hergesheimer (2000) إن المفاهيم تمثل لب الفهم الذي نحاول تحقيقه في الدراسات الاجتماعية . إنها الطرق التي تصنف بها المعرفة وعناصر ربط الأفكار خلال الزمان والمكان ويضيف اننا نستخدم المفاهيم دائماً وندرسها في كل الأوقات ، ولكننا في معظم الحالات ندرسها بدون عناية ودقة (Hergesheimer , 2000 , p.10 ) .

**تغيير المفاهيم:-** Conceptual Change

إن السؤال الرئيس الذي يمكن إن يطرح في هذا الموضوع هو : كيف تتغير المفاهيم تحت تأثير الأفكار الجديدة أو المعلومات الجديدة ؟

إن العديد من الباحثين قد أكدوا على ضرورة اكتشاف الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية ومحاولة تصحيحها وجعلها نقاطاً للانطلاق نحو تدريس المفاهيم العلمية الجديدة .كما ويركز الادب التربوي على إحداث التغير المفاهيم مبتدءاً بأفكار الطلبة وتصميم نماذج أو استراتيجيات تعليمية تأخذ هذه الأفكار بعين الاعتبار واعطاء الطلبة فرص كافية للتعبير عن أفكارهم والدفاع عنها من خلال الكتابة والمناقشة الصفية (الكيلاني ،١٩٩٤ ، ص٣٣) .

ولقد دأبت العديد من الدراسات الحديثة على الأخذ بنظر الاعتبار أجراء بحوث حول مفاهيم الطلبة الخاطئة للظواهر الطبيعية ومن هذه الدراسات ، تبينت عدة مميزات لعناصر ما يسمى بـ ( تدريس تغيير المفاهيم ) منها :

١ – التشخيص أو التحديد Dagnosis or Elicitation :

هل يستخدم المدرس أي من تقنيات التشخيص لتحديد المفاهيم الموجودة فعلا لدى الطلبة أو استخراجها والأسباب وراء وجودها ؟

٢ – تغير الحالة Status Change :

هل يستخدم المدرس إستراتيجيات معدة لمساعدة الطلبة على تخفيض حالة المعرفة القائمة الخاطئة ، ومن ثمَّ رفع حالة أفكار صحيحة أخرى منافسة ؟

وهل هناك مجالات تطبيق أخرى يتم من خلالها استنتاج المفهوم الجديد الصحيح .

٣– دلالة النتيجة Evdence of Outcome :

هل هنالك أي دلالة على نتائج التعليم لدى الطلبة المبنية على أساس واضح للمعرفة القبلية .

(Hewson, 1993, p. 261–262)

وهناك العديد من النماذج المتبعة في إحداث تغيير المفاهيم ومن بين هذه النماذج وقع الاختيار على أنموذج Posner في تغيير المفاهيم .

المحاضرة الثالثة:

**إدارة الصف** [1]

**إن مهارة إدارة غرفة الفصل واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيان ، وضبط الفصل مهارة تكتسب مع مضي الوقت .**

**وهو يعني المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط . كما أنه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسي للمعلم وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم .**

**<u>العوامل الحاسمة في ضبط الفصل :</u>**

**أولا : المعلم :**

**الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبب لمشاغبة التلاميذ :**

**١. عدم إتقان المعلم لمادته : قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذا سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً .**

**٢. عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة : فيتسرب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم الدرس وتبدأ المشكلات المتنوعة ولسد هذا الباب على المعلم أن يحضر بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة فالأمران متلازمان : ماذا ندرس وكيف ندرس .**

**٣. صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح : إذا لم يكن الصوت واضحاً فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم فيتسرب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشاغبة .**

**٤. سوء معاملة المعلم لتلاميذه : فإن المعلم الذي يتخذ موقفاً عدائياً أو تسلطياً من تلاميذه لا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم وما يتبعها من مشكلات ولهذا يتوجب على المعلم أن يكون ودوداً مع تلاميذه .**

**٥. عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس : إذا كان المعلم هو الذي يشرح ويسأل ويجيب فلا يترك لتلاميذه سوى النوم أو المشاغبة ولهذا لا بد من إشراك التلاميذ في الدرس إلى أقصى الحدود لأن هذا أفضل سبيل لتعليمهم ولضبطهم على حد سواء .**

**٦. قطع أنفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة : إن ضبط الفصل لا يعني ذلك وإلا فإن مثل هذا الضبط يصبح وسواساً يؤرق المعلم في الليل والنهار إن ضبط الفصل هو المحافظة على حد معقول من النظام في الفصل دون إفراط أو تفريط .**

**٧. اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد : هذا الوضع يدخل الملل إلى نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد سواء والملل هو أقصر السبل إلى المشاغبة .**

**٨. المعلم الذي يكلف التلاميذ أمورا فوق طاقتهم : يدفع التلاميذ إلى ردة فعل لا تسره.**

**٩. المعلم الذي لا يحب عمله : إن التلاميذ سرعان ما يكتشفون أن معلمهم لا يحب عمله ولا يحب مادته وسرعان ما ينتقل هذا الموقف إلى التلاميذ أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها وفي هذا الجو المفعم بالكراهية تترعرع المشاغبة .**

**١٠. المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب : فإنه يصبح متعة يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثور وكيف يهدأ وماذا يقول وكيف يتصرف .**

**<u>الأساليب الوقائية :</u>**

**من الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الفصل أساساً وللحصول على مثل هذا الوضع المثالي يحسن بك أن تراعي ما يلي :**

**١. اكتسب احترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .**

**٢. كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد .**

**٣. عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف .**

**٤. أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي .**

**٥. عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك الاحترام .**

**٦. حضر مادتك الدراسية جيداً .**

**٧. حضر طريقة تدريس المادة جيداً .**

**٨. ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس .**

**٩. اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم ورغبتهم في درسك**

**١٠. أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبوك .**

**ثانيا : التلاميذ :**

**<u>بعض أنماط وظروف المشاغبين :</u>**

**١. قد يكون التلميذ المشاغب فاشلاً في دروسه : ويريد أن يعوض عن طريق جلب الانتباه إليه بوساطة المشاغبة .**

**٢. قد يكون التلميذ المشاغب يعاني من مشكلات أسرية : ويريد جلب انتباه المعلم ليستعيض به عن اهتمام والده الذي أهمله مثلا .**

**٣. قد يكون التلميذ المشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع .**

**٤. قد تكون المشاغبة ذات دافع مؤقت: يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد . وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص إذ يريد التلاميذ أن يعرفوا معلمهم الجديد : هل هو من النوع الهادئ أم من النوع عصبي المزاج ؟**

**٥. قد يكون سبب المشاغبة آنياً : أي قد يكون ناجماً عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس من عادته أن يشاغب ومثل هذه المشاغبة لا تزيد عن كونها زلة في السلوك .**

**<u>الأساليب العلاجية :</u>**

**مهما كنت ومهما فعلت فقد تجد من يشاغب لأسبابه الخاصة به ودون أن يكون لك ذنب في سوء سلوكه . ولا توجد طريقة واحدة لمعالجة المشاغبين فكل حالة فريدة في نوعها ودوافعها ودرجتها. وكل ما يمكن قوله هنا هو أن هناك أساليب عديدة للعلاج <u>نذكر منها ما يلي :</u>**

**١. ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .**

**٢. كلف المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الفصل .**

**٣. قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى .**

**٤. قد يفيد أن تقابله على انفراد وتنصحه بتعديل سلوكه .**

**٥. قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه.**

**٦. قد يفيد أن تعطي المشاغب مهمات قيادية خارج الفصل أو داخله .**

**٧. قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .**

**٨. قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .**

**٩. قد يفيد أن يستدعى ولي أمره لشرح حالته له .**

**١٠. قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات .**

**كما يحسن مراعاة ما يلي :**

**١. تدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة .**

**٢. ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولاً فإذا فشلت فانتقل إلى الأساليب الأشد .**

**٣. تذكر أن كل تلميذ مشاغب هو حالة خاصة فالأسلوب الذي ينجح في معالجة تلميذ قد لا ينجح في معالجة تلميذ آخر .**

**٤. تذكر أن لكل سلوك دوافعه فحاول أن تعرف دوافع أو أسباب سوء السلوك فإذا فعلت ذلك فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق .**

**٥. لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته – هواياته – أسرته ... الخ ) تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حداً لسوء سلوك ذلك التلميذ .**

**ثالثا : المقرر الدراسي :**

**رابعا : زمن الحصة :**

**خامسا : المكان ( غرفة الدراسة ) مختبر – غرفة وسائل – الساحة المدرسية .**

**سادسا : المواد والتجهيزات التعليمية – من وسائل ومقاعد وغيرها .**

**شخصية المدرس:**

**لا نبالغ إذا قلنا، إن شخصية مدرس اللغة العربية، هي المفتاح إلى التعلم. فلا يكفي أن يلم المدرس باللغة وعلومها، وأساليب تدريسها، إن لم يكن صاحب شخصية مرحة فكهة، تعلو**

**وجهه دائماً ابتسامة مشرقة، وذا خطاب مهذب رقيق، يجعله يدخل إلى قلوب طلابه في يسر، فيحبونه ويحترمونه . وبهذه الطريقة يسهل عليه إدارة الصف، ومن ثم تحقيق أفضل النتائج . أما إذا اتصفت شخصية المدرس بالعبوس والتجهّم والصرامة، فستكون النتائج سيئة ومخيبة للآمال .**

**المقوّمات الشخصيّة للنجاح :**

- **المستوى العلمي.**
- **الثقافة العامّة وسعة الاطّلاع.**
- **الذكاء وسرعة البديهة.**
- **الاتّزان النفسي والتسامح وعدم الانفعال.**
- **التفاؤل والحماس للعمل.**
- **قوّة الشخصيّة.**
- **عنايته بمظهره.**
- **الإيجابية وروح التعاون مع الآخرين.**
- **استشعاره لرسالته.**
- **العمل المنظّم والكامل والدقيق.**
- **توصيل المعلومات لطلابه.**
- **حماسه وحبه النفع للآخرين.**

**اللقاء الأول ودوره في تصور الطلاب لمعلمهم :**

**اعلم أنّ لقاءك الأوّل بالطلاب له أهميّة قصوى في تشكيل مستقبل العلاقة بينك وبينهم. فكثيرا ما تؤثّر نتيجة هذا اللقاء في نظرة الطلاب للمدرّس، بحيث يصبح من الصعب بعد ذلك تغيير أو تصحيح هذه النظرة؛ لذا يجب عليك أن تكون حذرا ، وأن تخطّط بكلّ دقّة وعناية لهذا اللقاء.**

**المدرّس القدوة :**

**يرى الطالب في أستاذه المثل الأعلى، ويتمنّى أن يكون نسخة منه ، ويحتذي خطواته في خلقه، وعلمه، ونبله، وفضله، وفي جميع حركاته وسكناته ، وإذا كانت هذه نظرة الطلاب إلى أساتذتهم فإنّه من**

**الواجب على هؤلاء أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم الطلاب ، ونماذج رفيعة لما يقررون من مبادئ وما يشرحون من قيم ، وما يصوّرون من فضائل ، وما يرسمون من مثاليات نابعة من مكارم الأخلاق ، وأن يكونوا صوراً حيّة تعكس حقيقة السلوك الأمثل الذي ينادون به، ويهيبون بالطلاب على ضرورة التزامه كخطّ سير في الحياة، وشعار يرفعونه في سرهم وعلانيتهم .**

**وإنّ المرء ليعذر الطلاب حين يرون الأستاذ الذي يدعوهم إلى التحلّي بفضيلة الصدق، وهو يكذب، وحين يرونه يمجّد الإخلاص، ويشيد بالأمانة، ومع ذلك يستهتر بواجبه فلا يحضّر الدروس ولا يتممّ الوقت المحدّد ويقضي الفترة التي يقضيها داخل الفصل فيما لا يجدي ولا يفيد . فما عسى أن يتوقّع من الطالب في هذه الحال ؟ هل ننتظر منه بعد أن رأى بعينيه أستاذه الداعي إلى الفضيلة يعبث بالفضيلة، الاقتداء بفعل الأستاذ أم بقوله . ذلك لأن الأستاذ المربي يؤثر في الطلاب بسلوكه أكثر من تأثيره بإرشاداته . يقول الله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ) ويقول الشاعر :**

**لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.**

**<u>الثقافة العامّة وسعة الاطّلاع :</u>**

**يعتقد بعض المدرسين أنّ مادّتهم العلميّة تكفي لجعلهم من المدرّسين الناجحين دون حاجة إلى قدر من الثقافة العامّة، ولكنّ هذا الاعتقاد خاطئ من أساسه، فالثقافة العامّة ضروريّة للمعلّم مهما كان تخصّصه؛ وذلك أنّ الطلاب يفترضون دائما في معلّمهم أنّه دائرة معارف كاملة، وعنده في كلّ وقت إجابة صحيحة لكلّ سؤال في أيّ موضوع. وإذا أخفق المعلّم في الإجابة عن أسئلة هؤلاء الطلاب سقط من عيونهم، وشكّكوا في علمه عامّة بما في ذلك في مجال تخصّصه.**

**<u>مظهر المدرس :</u>**

**على المدرس أن يعتني بمظهره وهيئته. فالمظهر الحسن له أثر طيب في نفوس الطلاب، وعنصر من عناصر البيئة التعليمية الصحيحة. ومن ناحية أخرى يتأثر الطلاب بمدرسهم، فإذا اهتم بمظهره فعلوا ذلك، وإن أهمله، اتبعوه في ذلك. ولا يعني الاهتمام بالمظهر، المبالغة في الزينة، وارتداء**

**الثياب الغالية، وإنما المطلوب الاعتدال. ومن ناحية أخرى فإن النظافة في البدن والثوب، من الأمور التي ترتبط مباشرة بمظهر المدرس وهيئته.**

**ثقة المدرس في نفسه وقدراته:**

**لا يؤدي المدرس عمله أداء طيباً، إلا إذا كان واثقا من نفسه، متمكناً من مادّته، عارفاً بطرائق تدريسها، متمسكاً بالأخلاق الطيبة، والسلوك الحسن. أما إذا كان قليل الثقة في نفسه وقدراته ومهاراته، فإن ذلك ينعكس على عمله، وعلى علاقاته بطلابه، فهو متردد، متقلب، لا يثبت على حال. مما يجعل الطلاب يتشككون فيما يعرضه عليهم من مادة. ومن الصعب على مثل هذا المدرس، إدارة العملية التعليمية، إدارةً صحيحة، سليمة .**

**جلوس المدرس على الكرسي :**

**من الخطأ أن يجلس مدرس اللغة طيلة وقت الدرس؛ لأن عمله يتطلب كثيراً من الحركة والنشاط. وهو لا يستطيع القيام بعرض الدرس، وطرح الأسئلة، وتوجيه التدريبات الشفهية، واستعمال الوسائل المعينة، وتشويق الطلاب، ومتابعة ما يقومون به من أعمال، وهو جالس على مقعده لا يبرحه. ومما لا شك فيه، أن هناك حالات يسمح للمدرس فيها بالجلوس على الكرسي، منها:إذا كان مريضاً، أو كبير السن، أو كان معوقاً.**

**التعامل مع الطلاب :**

**على المدرس أن يشعر طلابه دائماً بالطمأنينة والأمن، حتى يساعدهم على التركيز والانتباه، وأن يكون حليماً في تعامله معهم، وأن يتجنب الغضب والانفعال، في كل موقف، وأن يتجاوز عن أخطاء الطلاب الصغيرة، وغير المقصودة، ما دامت لا تفسد بيئة التعليم، وعليه ألا يحمل الطلاب فوق طاقتهم، وأن يمنحهم الفرص للتعبير عن حيويتهم ونشاطهم، والمطلوب أن يقوم المدرس بدور المرشد والموجه، لا دور المتسلط، الذي يفرض النظام بالعقاب والعنف، لا بالإقناع والاقتناع . وينبغي أن يدرك المدرس أن**

**أقصر طريق لنيل احترام طلابه ، إنما يكمن في تمكنه من مادته، وقدرته على عرضها، وإيصالها لطلابه بأفضل الأساليب.**

**حفظ أسماء الطلاب :**

**من الأفضل أن تحفظ أسماء الطلاب من البداية، وأن تتعرف إلى شخصياتهم، وتدرك خلفياتهم واهتمامات كل منهم . احفظ أسماء طلابك؛ لتخلق نوعا من الألفة والحيوية في الصف، ولتعطي طلابك الشعور بأنك مهتم بهم. وتعينك معرفة الأسماء عند توجيه الأسئلة، أو تكليف الطلاب بأعمال مختلفة، وتساعدك كذلك عند التقويم الصفي لكل طالب في النشاط الصفي والمشاركة. ومن أفضل الأساليب استخدام أسماء الطلاب في بعض الأمثلة والدروس والحوارات. وهناك عدة وسائل تساعد على حفظ أسماء الطلاب، منها ترديد المدرس لاسم الطالب عدة مرات سراً وجهراً، ومحاولة الربط بين اسم الطالب وملامح وجهه، أو المكان الذي يجلس فيه. ومن ناحية أخرى، على المدرس أن يشجع طلابه على معرفة بعضهم بعضاً، والإفادة من هذه المعرفة أثناء التدريبات الشفهية .**

**بين الاحترام والخوف :**

**يخطئ المدرس، إذا زرع الخوف في قلوب طلابه؛ فالخوف قيد يقيد عقل الإنسان وروحه ؛ إذ يصعب التعلم في جو يخيِّم عليه الخوف والرهبة، وخشية الوقوع في الخطأ. ولا يترتب على مثل هذا السلوك الخاطئ، إخفاق الطلاب في الدراسة فحسب، وإنما القضاء على أشياء جميلة، كحرية التفكير والابتكار، والقدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وروح المبادرة. وهذه بذور لا تنمو إلا في جو من الأمن والسلام والاطمئنان . وهذا ما يسعى إلى تحقيقه المدرس الكفء الناجح.**

**حركة المدرس داخل الصف :**

**لإكساب الدرس مزيداً من الحيوية، يجب أن يكون المدرس نشيطاً، يتحرك في الصف، ويتجول بين طلابه في حدود، وهم يؤدون الأنشطة، ليساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة. أما أثناء عرض الدرس، فعلى المدرس أن يقف أمام الطلاب، ولتكن حركته في هذه الحالة بحساب، حتى لا يشوِّش انتباه الطلاب، ويعوق تركيزهم، بكثرة حركته، وسرعة تنقله من مكان إلى مكان آخر.**

**الإدارة الصحيحة داخل الصف:**

**يسعى المدرس إلى خلق بيئة تساعد على التعلم . ومن الأساليب التي يتبعها المدرس ما يلي : إشراك الطلاب في المناقشة والحوار، وتبادل الرأي، ومنح الطلاب فرصاً متكافئة، واحترام الطلاب وآرائهم وثقافاتهم، وخلق جو من الثقة بينه وبين طلابه، وإثارة دافعية الطلاب للتعلم، وإشاعة روح المرح في الصف، وعدم التعالي على الطلاب، وجعل الطلاب يعتمدون على أنفسهم. إن هذا النوع من الأساليب يهيئ الجو المناسب للتعلم، ويحبب الطلاب في تعلّم اللغة العربية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم.**

**تنظيم قاعة الدرس :**

**تقوم طرائق تعليم اللغات الحديثة على التفاعل بين الطلاب، وجعل التعلم عملاً تعاونياً، وهنا يستخدم النشاط الثنائي (بين طالبين) أو نشاط الفريق (٣ أو ٤ طلاب) .وبناء على هذه النظرة، ينبغي تنظيم قاعة الدراسة، بحيث تيسر عملية التواصل بين الطلاب فيما بينهم من ناحية، وبين الطلاب والمدرس من ناحية أخرى .**

**مراقبة الطلاب أثناء الدرس :**

**مراقبة المدرس للطلاب أثناء الدرس أمر مهم، حتى لو تحققت البيئة التعليمية الصحيحة، لأن تعلم اللغة الأجنبية، أمر شاق على النفس، مما يدفعها إلى الهروب من وقت إلى آخر . كما أن الطالب تشغله أحياناً أمور الحياة، مما يحول بينه وبين التركيز، ولئلا ينصرف الطلاب عن متابعة الدرس، على المدرس أن يراقب الطلاب واحداً واحداً، وباستمرار. ومما يؤسف له، أن بعض المدرسين، يشغلون أنفسهم بأمور لا علاقة لها بالدرس، وهذا يجعل بعض الطلاب يسرحون بعيداً، ويجعل فريقاً آخر منهم، يلجأ إلى الهرج والمرج في الصف .**

**طلاب نائمون في الصف :**

**ما قولك إذا دخلت صفاً، ووجدت بعض الطلاب نائمين، والمدرس يشرح بصوت يجلجل كالجرس ؟! لا تعجب، فهذا مشهد، يحدث في بعض الأحيان، وهو مؤشر على وجود خلل ما في عملية التعليم. وتقع المسؤولية هنا على المدرس، فلو أن طلابه وجدوا في درسه نفعاً، وأحسوا بشيء من**

**المتعة، لما ناموا. إذا حدث مثل هذا في الصف، الذي تقوم بتدريسه فاسأل نفسك: لماذا ينام هؤلاء الطلاب؟ انظر في مادة الدرس: هل هي ملائمة للطلاب؟ وانظر في أساليب تدريسك: هل هي فعالة وشائقة؟ واسأل نفسك: هل العلاقة بينك وبين طلابك تقوم على الود والمحبة؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة، تقودك إلى مصدر الخطأ .**

**معاقبة الطلاب :**

**المدرس الكفء لا يلجأ إلى الضرب، فكم من مدرس ضرب طالباً في ساعة غضب، فسبب له عاهة، كما أن الضرب يقضي على شخصية الطالب، ويولِّد في نفسه الخوف والجبن، وكراهية المدرس، وبغض المادة التي يعلمها. وعلى المدرس أن يلجأ إلى أساليب أخرى غير الضرب، فأحياناً تكفي الإشارة، والتوجيه الحسن، وقد نحذّر الطالب، وننذره إذا ارتكب الخطأ مرة ثانية، فإذا لم ينته، زجرناه بالقول، دون شتم، أو سب. في بعض الحالات، نطلب من الطالب المشاغب، أن يتحول إلى مقعد آخر بالصف. وعلينا أن نبين للطالب طبيعة الخطأ، الذي ارتكبه، وأن نسمح له بإبداء رأيه، والدفاع عن نفسه.**

**دور المدرس :**

**إن دور المدرس الأساس، هو دور الموجه والميسر للعملية التعليمية، الذي يدير الأنشطة داخل الصف، ومن ذلك عرضه النماذج للطلاب، وتنبيههم لما يقعون فيه من أخطاء، وتشجيعهم على تصحيح الأخطاء، معتمدين على أنفسهم، ما أمكن . إن المدرس الكفء، هو الذي يوجه العمل، ويديره، ولا يقوم بالأنشطة نفسها؛ فهذا دور الطلاب . ويخطئ بعض المدرسين، عندما يقومون أحياناً بالأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها طلابهم. ومن الخطأ أن يحتكر المدرس العمل في الصف، ويفوز بنصيب الأسد من الدرس، وبهذا يحول الطلاب إلى مجرد مستمعين.**

**دور الطلاب:**

**شجع الطلاب على القيام بالأنشطة المختلفة، واطلب منهم المشاركة بالحديث والنقاش باستمرار. واحذر اللجوء إلى أساليب الإلقاء والتلقين؛ فالتدريس ليس مجرد عملية نقل معلومات، وإنما تعديل للسلوك، وتكوين للقيم والاتجاهات المرغوب فيها. إن دور الطلاب هو القيام بجميع الأنشطة**

**التعليمية؛ فهم الذين يستمعون، ويتحدثون، ويقرؤون، ويكتبون، ويؤدون الفعاليات المختلفة. ولا يقوم المدرس بالتدخل، إلا عند وقوع أخطاء كبيرة (وبخاصة في المرحلة الأولى من تعليم اللغة). وبمجرد تصحيح الأخطاء يواصل الطلاب العمل .**

**حركة الطلاب داخل الصف:**

**نستعمل اللغة في كثير من الأحيان، ونحن نتحرك. وبناء على هذا يستحسن أن يسمح المدرس للطلاب بالحركة والتنقل داخل الصف، وهم يؤدون الأنشطة المختلفة. ومن الخطأ أن نفرض على الطلاب الجلوس على المقاعد، بشكل دائم، أو نمنعهم الحركة. إن كثيراً من التدريبات تؤدى ثنائياً، أو عن طريق فريق من الطلاب. وفي هذه الحالات، يتنقل الطلاب من مكان إلى مكان، ليختاروا زملاءهم. ومن الأفضل أن تهيئ الفرص للطلاب؛ ليخرجوا من الصف أحياناً، لتحقيق أهداف تربوية، أو ثقافية، كزيارة المساجد، والمتاحف، والمصانع...إلخ.**

**إثارة اهتمام الطلاب بالدرس :**

**يشبه دور المدرس أحياناً دور الراعي، الذي عليه أن يكون يقظاً، طول الوقت، حتى لا تفلت أغنامه، وتبتعد عن المرعى .وليحقق المدرس هذا الهدف، عليه إثارة اهتمام الطلاب بالدرس، وجذب انتباههم إليه، وذلك باتباع كل ما يملك من وسائل الجذب كالتمثيل، والألعاب اللغوية، والوسائل المعينة، واتباع أفضل أساليب التدريس، وأن يلجأ إلى التجديد في عمله بانتظام، وأن يتحاشى الرتابة والتكرار، فيما يتبعه من طرائق وأساليب .**

**ضبط الصف :**

**تشمل عملية ضبط الصف عدة أمور، منها : المحافظة على النظام، ومتابعة حضور الطلاب وغيابهم، ومراقبة سلوك الطلاب داخل الصف، وإرشادهم وتوجيههم، وإشاعة الأمن والهدوء بين الطلاب .ومن الإجراءات التي تساعد على ضبط الصف، ما يلي :ألا يكون المدرّس ضعيفاً، عاجزاً، وأن يعالج حالات الفوضى والاضطراب أولاً بأول، وأن تقوم علاقته مع الطلاب على الاحترام والصداقة، وأن يعودهم**

**تحمل مسؤولية إدارة الصف، وأن يخلق لديهم اتجاهاً إيجابياً نحو العمل داخل الصف. إن ضبط الصف، يؤدي إلى تعلم حقيقي وفعَّال، أما إذا كان الأمر فوضى داخل الصف، فلن يتحقق شيء من ذلك.**

**من وسائل ضبط الصف :**

**لا تبدأ الدرس إلا بعد أن يسود النظام والهدوء الغرفة، حتى يتابع الطلاب المادة التي تعرضها بانتباه كامل . وعندما تحدث فوضى، لا تلجأ إلى العنف، والعبارات الجارحة، بل وجه لمن يثير الفوضى نظرات حازمة، وكلمات حكيمة، تشجعه على الانضباط .وزع الأسئلة والأنشطة بعدالة بين الطلاب، ولا تقصر اهتمامك على الطلاب الذين يجلسون في المقدمة، أو في أحد الجوانب. لا تترك فجوات وفراغات أثناء الدرس .انظر إلى الطلاب باستمرار، ولا تعطهم ظهرك، ولا تكثر من التنقل داخل الصف، اجعل الطلاب مشغولين طوال الدرس، استخدم كثيراً من وسائل جذب انتباه الطلاب، وإثارة إقبالهم على الدرس .**

**غرفة الدراسة**

**يجب أن تتناسب غرفة الدراسة، مع عدد الطلاب والأثاث، وأن تكون واسعة مريحة .ومن الأفضل ألا يزيد عدد الطلاب على عشرين طالباً. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تكون التهوية جيدة، والإضاءة كافية، والمقاعد مريحة، وأن يجلس كل طالب جلسة صحيحة، وأن تتوفر في الصف الوسائل التعليمية المناسبة، من كتب ودفاتر وأقلام ومساطر وخرائط، ولوحات وصور، وتسجيلات صوتية، وأن تكون الغرفة بعيدة من الضوضاء .**

**ماذا تفعل في صف به خليط من المبتدئين الحقيقيين والمبتدئين الوهميين ؟**

**قلما يخلو صف من خليط من الطلاب المبتدئين حقيقة وآخرين من المبتدئين الوهميين (غير الحقيقيين). فإذا قابلتك مثل هذه المشكلة، ننصحك بألا تجعل المبتدئين الوهميين يستأثرون باهتمامك، وبالتالي معظم وقت الدرس. وفي الوقت نفسه حاول أن لا تفقدهم خاصة إذا ظنوا أن البرنامج في غاية السهولة. شجعهم على التركيز على جوانب يمكن أن يطوروا فيها مهاراتهم ( كالنطق على سبيل المثال ) ، ولا تدعهم يظنون أنهم ملمون بكل شيء، ويمكنك الاستفادة منهم –أو من بعضهم– في معاونة**

**أقرانهم الآخرين، وستجد أن تفوقهم على المبتدئين الحقيقيين سرعان ما يتلاشى مع تقدمك في البرنامج.**

**<u>كيف تساعد طلابك ضعاف المستوى؟</u>**

**ننصحك أن تتلمس منذ البداية – خلال الساعات الأولى – من هم الطلاب الضعفاء ومن هم الطلاب الأقوياء. أجلس الطالب ضعيف المستوى بجوار آخر مستواه أفضل، وحبذا إذا كان من أصدقائه. ثم حاول أن تقدم له – بالإضافة إلى الواجبات المنزلية – أنشطة إضافية يقوم بأدائها في البيت، وركز عليه في الصف بإعطائه مزيداً من الاهتمام، ووضح له أنه مطلوب منه أن يلحق بأقرانه. ولا ينبغي ألا يداخلك الإحباط أو يساورك القلق إذا ما رأيت أن بعض الطلاب بطيئو التقدم. ولا تنس ألا تترك مناسبة إلا وشجعت وحفزت فيها مثل هؤلاء الطلاب.**

**<u>ماذا تفعل إذا رأيت أنك لن تستطيع أن تغطي (تكمل) كل المادة التي في الكتاب ؟</u>**

**يحبذ الطلاب على الدوام أن يكملوا الكتاب الذي بين أيديهم، لكن ذلك قد لا يتحقق لأسباب عديدة. فإذا شعرت أنك قد لا تفي بذلك، يمكنك أن توكل للطلاب القيام ببعض التدريبات خارج الصف بانتظام ( بخاصة تدريبات الكتابة والقراءة كلها أو بعضها ) ، وقد يكون ذلك أدعى وأنسب كلما قربت من نهاية الكتاب حيث يبدأ الطلاب الاعتماد على أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن توكل إليهم أمر تنفيذ ومراجعة الجداول الخاصة بملخص النحو والتراكيب بعد أن تمهد لهم الطريق بمثال أو مثالين؛ وفي هذه الحالة يكون من الحكمة أن توكل إليهم أيضاً أمر حل الاختبارات في غير وقت الدرس، ومن ثم تصحيحها معهم جماعياً، مع لفت أنظارهم في كل مرة إلى ضرورة مراجعة ما لم يوفّقوا فيه من بنود بالرجوع إلى الدروس المعنية.**

**<u>ماذا تفعل إذا انتهت مادة الدرس قبل أن ينتهي الزمن؟</u>**

**كثيراً ما يحدث أن يحضِّر المعلّم قدراً من المادة يظن أنها تكفي الزمن المخصص للدرس، ثم يكتشف أنه قد تبقى له من الزمن عشر دقائق مثلاً، وقد انتهى من المادة التي أعدها. أو قد يحدث أنك لا تريد أن تبدأ الدرس لأن معظم الطلاب غير موجودين، ولا تود أن تبدأ درساً جديداً تضطر إلى إعادته بعد**

**دقائق. في هذه الحالة ننصحك أن تلجأ إلى قوائم المفردات المساندة الملحقة بنهاية هذا الكتاب، ومراجعة أنشطة المحادثة ؛ إذ يقوم معظمها على الجانب الاتصالي.**

**<u>ماذا تفعل إذا لم يفهم الطلاب المادة المسموعة من الشريط؟</u>**

**يبدو أن المادة السمعية ليست نشاطاً شائقا ومحبّباً لكثير من الطلاب، ومن ثم يحتاجون فيها إلى مساعدة حقيقية. تأكد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة، وأن رأس الشريط نظيف. وننصحك أن تهيئ طلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز، وقد يكون من المفيد لهم أن تخبرهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادة، وأكد لهم أنه لا يتوقع منهم فهم كل المفردات التي ترد في المادة المسموعة، ولا تنس أن تشجعهم وتقرظ إجاباتهم من حين لآخر. ضع العداد دائماً على الصفر، قبل إعادة الشريط حتى يسهل عليك فيما بعد إعادة تشغيله. واستخدم زر الإيقاف المؤقت إذا أردت أن تعرض المادة المسموعة على دفعات. وإذا حدث خلل في الجهاز لأي سبب ما، أو لم تستطع أن تجد المكان الذي ينبغي أن تبدأ منه ، اقرأ على الطلاب المادة التي ينبغي أن يستمعوا إليها من كتاب المعلم مباشرة.**

**<u>تدريس المبتدئين:</u>**

**إنّ تدريس المبتدئين يحتاج إلى مهارات خاصة وقدرا من المعرفة بعلم النفس؛ والعمل مع المبتدئين يحتاج إلى الصبر ، وهو ممتع شائق ، لأن مقدار الحماس والدافعية يكون لديهم في أعلى مستوياته عادة (وخاصة لدى المبتدئين الحقيقيين) ، حيث يتقدمون بسرعة ملحوظة يمكن قياسها. لكن بعض المبتدئين قد تعوزهم الثقة بعد عدة محاولات غير موفقة للتعلم (ونقصد بهم المبتدئين الوهميين) ومن ثم يمكن أن يصابوا بالإحباط بكل سهولة. وهناك آخرون من المبتدئين لديهم أفكار راسخة حول الطريقة التي يودون تعلم اللغة بها؛ فمنهم على سبيل المثال من يعتقد أن حفظ المفردات كفيل أن يقوده إلى تعلم اللغة، كما أن كبار السن من المبتدئين يحسبون دائماً أنهم لا يستطيعون تعلم اللغة بالسرعة والكفاءة اللتين يتعلم بها الصغار، وهذا ليس حقيقياً.**

## المحاضرة الرابعة :

**الأحداث الجارية: هي الموضوعات المثارة و المسائل و الأحداث التي تشغل الرأي العام وتكون حديث المجتمع وتؤثر فيه بصورة أو بأخرى وبدرجات متفاوتة وتستحوذ على اهتمام الناس.**

**وقد تشكل المواد الاجتماعية صعوبة في عرض واستيعاب حقائقها في بعض الأحيان لدى كثير من الطلاب وذلك للأسباب الآتية :**

- **البعد المكاني و الزماني و القدرة على إدراكهما لدى المستويات المختلفة للطلاب .**
- **طرق التدريس التي تعتمد على الإلقاء والتلقين وتجنح إلى التجريد اللفظي في معظم الأحيان .**

**وهنا تفتقد طرق التدريس في المواد الاجتماعية إلى الوظيفة فما هي فوائد الأحداث الجارية ؟**

- **مساعدة الطلاب في التعرف على المشكلات و القضايا المعاصرة وإدراك آثارها في حياتهم مما يؤدي إلى اكتساب معرفة متكاملة وتوسيع دائرة معلوماتهم .**
- **إثارة وتشويق الطلاب حيث تكون الدراسة حول مشكلات حقيقية .**
- **تأكيد واحترام القيم وتقوية الروح الوطنية .**
- **اكتساب الطلاب ميلا نحو الإطلاع الخارجي و القراءة وتوجيه الأسئلة و المناقشة .**
- **اكتساب الطلاب ميلا نحو التسامح و التعاطف و المشاركة مع الشعوب والأمم الأخرى .**
- **تنمية القدرة على التفكير الناقد وأن يضعوا أنفسهم موضع الآخرين وتقدير الجهود الإنسانية الخلاقة في شتى المجالات .**

**مستويات الأحداث الجارية :**

**محلية ، وطنية ، إقليمية ، دولية.**

**معايير استخدام الأحداث الجارية :**

- **أن تكون ملائمة لمستوى نضج الطلاب .**
- **أن تكون مستندة إلى خبراتهم السابقة .**
- **أن تكون مصاغة في عبارات واضحة .**
- **أن تحتوي على معلومات كافية وتعالج الموضوع من جميع نواحيه .**
- **التأكد من صدق المعلومات والبيانات والبعد عن وجهات النظر التي تخدم اتجاهات خاصة أو التي يقصد بها الدعاية .**
- **أن تكون ذات أهمية على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الوطني أو العربي أو الدولي .**
- **أن يكون لها أثر على الأفراد و الجماعات .**
- **التأكد من مصدر الخبر و الثقة فيه وفي اتجاهاته .**
- **الارتباط بالمستقبل لإدراك العلاقة بين الحاضر و المستقبل .**
- **أن يربط الحدث بقضية مستمرة ويكون له صلة وارتباط بالمواد الاجتماعية .**

**أهداف استخدام الأحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية :**

- تنمية حب الوطن .
- التعرف على مشكلات المجتمع .
- تنمية الوعي والاطلاع على علاقات المملكة بالدائرة الخارجية سواء علاقة عربية أو إسلامية أو دولية.
- التعرف على دور المملكة وأهميتها في المجال الثقافي و السياسي والاقتصادي .
- تنمية القدرة على التحليل و المقارنة و النقد ... الخ .

أوجه النشاط و الخبرات التي تمارس في استخدام الأحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية :

- لوحات العرض السبورية لعرض الأخبار ، الصور ، قصاصات الصحف والمجلات .
- خريطة المسائل الجارية .
- التعرف على أنباء المجتمع المحلي .
- النمو اللغوي ( عندما يكلف الطلاب بالحديث حول هذه الموضوعات ).
- كراسة المذكرات و الملفات وتنمية القدرة على التنظيم و التنسيق .

مصادر الأحداث الجارية :

١- وسائل الاتصال السريعة ( راديو . تلفزيون . الإنترنت ) دور المعلم في ذلك ؟

٢- الصحف اليومية و المجلات الأسبوعية و الشهرية و الدوريات المختلفة .

٣- الأفلام و الشرائح و الوسائل السمعية و البصرية وما تحويه من تسجيلات .

٤- الكتب الحديثة في العلوم المختلفة و المشكلات المعاصرة .

٥- المتاحف و المواضع التاريخية والحدائق والملاعب والدواوين ودور المحاكم .

٦- مصادر البيئة البشرية مثل المحاضرات العامة ، المؤتمرات و المناقشات وغيرها .

**كيف نحصل على بعض الأحداث الجارية وبمن يمكن الاتصال ؟**

- الموظفين الرسميين .
- المنظمات الرسمية .
- الهيئات الأهلية .
- اللجان المنظمة للاحتفالات أو المهرجانات .
- الأفراد حينما يقومون بأعمال غير عادية .
- الطبيعة ذاتها مثل ( الأحوال الجوية وتغيراتها ..الخ ).

**بعض الصعوبات التي قد تواجه المعلم في استخدام الأحداث الجارية :**

- الخوف من رد الفعل غير المشجع .
- الخوف من نقص المعرفة عن المسائل الجارية .
- عدم القدرة على توفير الوقت اللازم .
- مفهوم المعلم غير المناسب عن دوره .
- النقص في مهارة توجيه المناقشات حول المسائل المثارة .
- مسئولية القيادة التربوية .
- نظام الامتحانات القائم وطبيعته .

- **عدم كفاية الوسائل التعليمية .**

**المحاضرة الخامسة**

## مفهوم الألعاب التعليمية :-

اللعبة لغة هو اسم يدل على نوع اللعب وهيئته من حيث شكله ومضمونه وأجزاؤه ، لقد اختلف العلماء في تعريفهم الاصطلاحي للألعاب ومن هذه التعريفات :-

* يرى جبس أن اللعبة " هي نشاط يتم بين أفراد متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار قواعد موضوعه " .

* ويعرف بلقيس اللعبة بأنها " نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم ، التي يمارسها المرء منفرداً أو في جماعة ، لتحقيق غاية معينة ".

**ويشترط فيها ما يلي :-**

١- أن تسير وفق قواعد محددة مفهومة ، متفق عليها من قبل من يمارسها .
٢- أن توفر لمن يمارسها شعوراً معيناً من المتعة أو الفائدة أو الفوز دون أذى أو ضرر للغير .
٣- نشاط منظم يقوم على روح المنافسة الودية مع الذات ومع الآخرين .
٤- تتضمن تعاوناً أو منافسة مع الذات ومع الآخرين .
٥- تؤدى في حدود زمان ومكان معينين،.

## مفهوم أدوات اللعب وفوائدها وشروطها :-

* تشير جامعة القدس المفتوحة إلى تعريف أدوات اللعب وهى :-

"الأشياء أو المواد أو الوسائل التي يستخدمها الطفل أثناء قيامه بنشاط اللعب ، وتختلف هذه الأشياء ما بين الألعاب المصنعة تجارياً والتي تشترى من الأسواق كالدمى والسيارات والطائرات والقطارات والتي تتحرك يدويا أو بواسطة الكهرباء ، وبين الأشياء التي تصنعها الأم أو الأطفال بأنفسهم من المواد الخام الموجودة في البيئة مثل الصناديق ، والعلب الفارغة ، والحبال ، والقطع الخشبية ، ومن الأدوات أيضاً التي لا تحتاج إلى تصنيع بل يقوم الطفل بمعالجتها يدوياً مثل الطين والصلصال، الماء والرمل وغيرها من مواد اللعب "

* وتشير العناني إلى الفوائد التي تقدمها هذه الأدوات للطفل وهى :-

١- المساهمة في نمو الطفل معرفياً ، اجتماعيا ، انفعالياً وتطوير شخصيته بشكل عام .
٢- تزويد الطفل بخبرات جديدة وتطوير خبراته القديمة وزيادة معرفته بالبيئة .
٣- زيادة الشعور بالبهجة والمتعة أثناء استخدام الطفل لهذه الأدوات.

كما تشير العناني إلى شروط ومعاير عدة ينبغي مراعاتها عند اختيار أدوات اللعب للأطفال وهى :-

١- السلامة والأمان :

ويعد هذا الشرط من أهم شروط اختيار أدوات اللعب للتأكد من أنه ليس من السهل فكها إلى أجزاء صغيرة ، وتجنب اللعب ذات الأطراف الحادة ، كذلك المواد المصنعة منها أدوات اللعب ينبغي ألا تكون سامة أو قابلة للاشتعال .

٢- الصناعة الجيدة :

كأدوات اللعب ينبغي أن تكون جيدة الصنع لا تتلف بسهولة عند استخدامها من قبل عدد كبير من الأطفال .

٣- القابلية للتنظيف :

من الضروري أن تتحمل أدوات اللعب التنظيف والتعقيم في حالة استخدام الأطفال لها .

٤- مناسبة لسن الأطفال :

فأدوات اللعب يجب أن تكون تتناسب مع سن الأطفال ومع قدراتهم النمائية ، كما يجب أن تشبع حاجاتهم واهتماماتهم .

٥- الجاذبية :

ينبغي أن تكون أدوات اللعب جذابة للأطفال حتى يقبلوا على استخدامها ، ومن عوامل الجذب التي يجب أن تتوفر فيها اللون ، الحركة ، الصوت ، الملمس

وتؤثر أدوات اللعب المتاحة للأطفال على طريقة لعبهم ونوع هذا اللعب ، فقد أظهرت دراسة أجريت على سلوك أطفال المدارس عند وجود كميات مختلفة من أدوات اللعب في مكان اللعب ، إن وجود دمى أقل حول الأطفال يجعل عدد الاتصالات الاجتماعية أكبر وكذلك يتزايد السلوك غير المرغوب فيه ، فيكثر اللعب بالرمل والقاذورات . أما وجود كميات كبيرة من معدات اللعب فيثبط الهمة للقيام بالاتصالات الاجتماعية ولكن يكون له تأثير منشط على النشاط الاستكشافي والبناء لدى الفرد ، وهذا يتفق جيداً مع الافتراض القائل بأن قيمة اللعب تكمن على الأقل في جانب منها في قدرتهم على التنبيه وإثارة الاهتمام

## أهداف الألعاب التعليمية :-

إن الإنسان الذي لا يلعب لا يمكن أن يكون إنسانا سوياً ، وهذه حقيقة لا يمكن لنا تجاهلها ، فالإنسان لديه ميل طبيعي لممارسة اللعب أي كان نوعه ، واللعب ليس فقط حكرا على البشر بل الحيوانات نفسها تميل إلى اللعب .

وقد أدركت معظم الحضارات القديمة كالحضارة المصرية القديمة ، وحضارة بلاد ما بين النهرين أهمية اللعب في إعداد الإنسان للحياة وظهر هذا في حفرياتهم الأثرية من نقوش ورسوم وغيرها ، كما أننا لازلنا نشهد حتى الآن احتفالات العالم بالألعاب الأولمبية التي تعتبر أولى الألعاب المنظمة التي أوجدها قدماء اليونان .

وقد كان للتربية الإسلامية دور بارز في تربية الأطفال عن طريق اللعب وإكسابه المهارات البدنية والاجتماعية ، كما أكدت على ضرورة استخدام الألعاب التعليمية كوسيلة لتربية وتعليم الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .

كما أشار العديد من العلماء الغربيين إلى ضرورة اللجوء إلى اللعب كوسيلة لتعليم الطفل ، فعلى سبيل المثال أكد روسو ضرورة تعليم الطفل عن طريق الصوت والحركة بهدف تنمية حواسه وتدريب جسمه .

مزوبل قام بتصميم لعب للأطفال أطلق عليها اسم الهدايا ، كذلك قامت الطبيبة ماريا منستورى بتصميم ألعاب عديدة لتنمية حواس الطفل وذكائه ولتعليمه المهارات الاجتماعية ، واللغة ، والحساب .

وقد أشار كار إلى أن اللعب وسيلة للتنفيس عن الميول الغير مقبولة وتحويلها إلى ميول مقبولة عن طريق الإعلاء والتوجيه.

**وتشير العنانى إلى الأهداف العامة التي يحققها اللعب للطفل وهى :-**

١- تشويق الطفل وتنمية الاستعداد لديه للتعلم وإكساب المهارات الجديدة .
٢- مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين واكتشاف البيئة التي يعيش فيها .
٣- مساعدة الطفل على الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها .
٤- تهيئة الطفل للتكيف مع المستقبل من خلال الاستجابات الجديدة التي يقوم بها في لعبة .
٥- تفريغ الطاقة الزائدة الناجمة عن تناول الغذاء والتخلص من التوتر والانفعالات الضارة .
٦- بناء شخصية الطفل وتحقيق التكامل بيم وظائفه الاجتماعية ، العقلية ، الانفعالية .
٧- ترويض الجسم وتمرين عضلاته وجهازه العصبي .

٨- إشباع حاجات الطفل الأساسية بطريقة مقبولة اجتماعيا .
٩- إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور.
١٠- تكريس خبرات الطفل السابقة وتعزيز استيعابها .

١١- المساهمة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية خاصة مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات.

## أهمية الألعاب التعليمية :-

" اللعب دافع اجتماعي لدى الإنسان ، فهو يدخل في كل مناحي حياة الإنسان ويساهم في نمو شخصية الطفل من جميع الجوانب جسميا ، اجتماعيا ، انفعاليا ، لغويا ، وتعليميا

**لذا سوف نتحدث عن أهمية اللعب عند الأطفال في الجوانب التالية :-**

**أولا/ أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي :-**

يعد اللعب مهماً لنمو الطفل الجسمي والحركي والحسي لأنه يحقق للطفل الأتي :

١- تدريب كافة أعضاء الجسم وتمرين عضلاته الصغيرة والكبيرة بشكل سليم كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي .
٢- مساعدة الطفل على تنمية مفهم الذات الجسمية .
٣- مساعدة الطفل على التحكم بجسمه والتنسيق بين أعضائه المختلفة مما يمكنه من تعلم المهارات الحركية مثل الركض ، القفز ، والتسلق .
٤- تدريب حواس الطفل وزيادة قدرته على استخدامها .
٥- تنمية التآزر الحسي والحركي .
٦- مساعدة الطفل على تحقيق الاستقرار النفسي والتخلص من اضطرابات الحركة فاللعب يخلص الجسم من الطاقة الزائدة ومن الانفعالات التي قد تعوق حركة الطفل وتسبب له الاضطرابات الحركية .
٧- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن .

٨- المساهمة في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والانتباه والذاكرة والاستكشاف وذلك لأن اللعب يتيح الفرصة أمام الطفل لمعالجة الأدوات واكتشافها .

**ثانيا / أهمية اللعب للنمو المعرفي والعقلي واللغوي :-**

لنشاط اللعب عند الأطفال دور هام في نموه معرفياً ، من حيث اكتساب المعارف والمفاهيم والقدرة على حل المشكلات والتحليل والتفكير .

يرى بياجيه " إن تحليل عمليات اللعب وما يحتف جرائها من تطورات تحدث تغييرات في طبيعة بنية الطفل المعرفية ، تجعلنا نفترض أن اللعب عملية يطور فيها الطفل تراكيبه المعرفية " .

ويفترض بياجيه : أن اللعب عملية تبادل نشط ، يجرى فيها التبادل بين عمليتي التمثيل للخبرات المشوهة والمواءمة ، وفى كل خبرة يقوم الطفل بتعديل خبراته ، وخصائصها جراء عملية التفاعل النشطة .

فاللعب عملية نشطة ، حيوية ، وينظم فيها الطفل البيئة وفق استيعابه لمتغيراتها ووفق ما تسمح به أبنيته المعرفية للأشياء عن طريق المعالجة الحسية ، وتقليب الأشياء وتعديل الصورة المتكونة لديه عنها .

واللعب ومواده يشكل وسيطاً تربوياً يجرى من خلاله التطور المعرفي وفهم منطق الألعاب وقوانينها، ( قطامي ، ٢٠٠٢ : ٢٨١ ) .

**ومن الملاحظات الملفتة للانتباه :-**

أن هناك مصانع للألعاب أصبحت تتخصص بصنع الألعاب التربوية لتلبية احتياجات المناهج التربوية لمرحلتي رياض الأطفال ، والمرحلة الأساسية الدنيا التي أصبحت تعتمد على أنشطة اللعب كوسيط تربوي لتعليم الأطفال الحقائق والمفاهيم وإكسابها المهارات الفكرية وبالتالي انعكس هذا على اختيار الآباء لنوعية الألعاب حيث أصبحوا يركزون على تشجيع الأطفال على التعامل مع الألعاب التعليمية لما لها من قيمة تربوية إضافية إلى قيمتها الترفيهية .

ومما سبق يمكننا أن نستخلص أهمية اللعب في النمو المعرفي والعقلي على النحو التالي :-

١- تنمية مهارات التفكير كالتذكر ، والاستنتاج والربط ، والفهم والتخيل وحل المشكلات .
٢- مساعدة الطفل في التعبير عن طاقاته ومواهبه الخلاقة وتنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل من خلال أنشطة اللعب المتعلقة بالرسم ، التمثيل ، ألعاب الفكر والتركيب .
٣- زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء ، ومساعدته على إدراك العالم من حوله والتحكم في البيئة التي يعيش فيها حيث تزوده الألعاب بمعلومات لا يمكنه منها المنهاج المدرسي من خلال الرحلات ، والمطالعة .
٤- مساعدة الطفل على اكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ المجردة بسهولة .
٥- تدريب الطفل على التركيز والانتباه من خلال صنه النماذج والأشكال الهادفة .
٦- تزويد الطفل بالمعرفة والحقائق المتعلقة بخواص الأشياء مثل الشكل ، اللون ، والوظيفة .
٧- تعلم مهارات الاكتشاف وتجميع الأشياء وتصنيفها وتوفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب .
٨- تنمية القدرة على التفكير المستقل وحل المشكلات عن طريق حل الأحجيات والألغاز .
٩- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل .
١٠- توظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة .

**كما تتمثل أهمية اللعب الغوية في الآتي :-**

١- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بكلمات ومعاني جديدة .
٢- تنمية وقدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره بتراكيب لغوية سليمة سواء أكان ذلك شفويا أو كتابيا .
٣- المساهمة في التخلص من عيوب النطق التي قد تعيق التواصل مع الآخرين .
٤- تمكين الآخرين من فهم حاجات وميول الطفل والعمل على إشباعها .
٥- إثراء القدرة على الحوار الديمقراطي واحترام الرأي الأخر .
٦- تمكين الآخرين من معرفة قدرات الطفل وإمكانياته بحيث لا يُكلفونه بما يفوق هذه القدرات والإمكانيات .
٧- تمكين الآخرين من معرفة مشاكل الطفل والعمل على حلها .
٨- القدرة على التواصل مع الآخرين عن طريق التعبير بالرسم والموسيقى والرقص

**ثالثا/ أهمية اللعب للنمو الاجتماعي :-**

اللعب نشاط اجتماعي مثلما هو نشاط فردى أيضا ، واللعب الجماعي ينعكس ايجابيا على نُضج الطفل اجتماعيا وخلقياً .

لذي يمكن لنا تلخيص أهمية اللعب للنمو الاجتماعي للطفل في الأتي :

١- تحقيق المكانة الاجتماعية من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الغرباء وتوسيع دائرة اتصالاته بالآخرين .
٢- تعليم الطفل القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والانتماء وتعريفه بعادات المجتمع وقوانينه .
٣- فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين وتقبلهم .
٤- التدرب على الانتقال من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين وفهم وجهات نظرهم .
٥- تعلم الأدوار الجنسية الذكرية والأنثوية المناسبة .
٦- تعلم مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التعاون مع الآخرين .
٧- التعرف على مفهوم الحقوق والواجبات والالتزام لنفسه وللآخرين .
٨- التعرف على مفهوم الكسب والخسارة والتعامل معها بروح رياضية

**رابعاً/ أهمية اللعب للنمو الإنفعالى والعاطفي :-**

يتعرض الطفل أثناء حياته للكثير من الاحتياجات والعوائق التي تحول بينه وبين إشباع حاجاته بصورة مُرضية وهذا يجعل الطفل يشعر بالصراع والخوف والقلق ويلجأ الطفل للتعبير عن مشاعره ومواجهة مشكلاته بأسلوبين .

١- مباشر/ كالرفض والاحتجاج أو العدوان أو التكيف مع مشاكله بصورة بناءة .
٢- غير مباشر / كالانسجام من مواجهة المشكلات .

ونظرا لعدم اكتمال نُضج الطفل العقلي والاجتماعي فإنه يتعامل مع مشاكله بصورة ضمنية ويلجأ إلى اللعب كأسلوب لحل مشكلاته خاصة الاجتماعية منها ، كما أن اللعب يسهم في التفريغ الانفعالي للتعامل مع الناتج الانفعالي للمشكلة مثل الغيرة والخوف ، لذا فاللعب يخدم وظيفة إكلينيكية أوعادية عند الأطفال،

**وهى إما تكون وظيفة تشخيصية أو وظيفة علاجية :-**

أ) **الوظيفة التشخيصية للعب** وتعنى تحديد الصعوبات والمشكلات السلوكية التي يعانى منها الطفل بالتعرف على مظاهرها وتطورها وعواملها فالطفل أثناء اللعب على سجيته لذا تنكشف ميوله واتجاهاته تلقائياً ويتبين سلوكه على حقيقته ، كما أنه يكشف عن أسلوب الطفل في التعامل مع المشكلات التي تواجهه وهذا يمكننا من التعرف على :-

١- أساليب التنشئة الخاطئة في تربية الطفل .

٢- مصدر العلة في اضطراباته السلوكية كالعدوان والكذب .

٣- الخصائص المميزة لشخصية الطفل مثل الانطواء والعدوان والدلال .

ب) **الوظيفة العلاجية للعب** تعنى استخدام اللعب بطريقة مخطط لها بهدف إحداث تغييرات فى سلوك الطفل وشخصيته بحيث تجعل حياته أكثر سعادة وإنتاجية .

يتضح لنا هنا الوظيفة العلاجية للعب ويمكن إجمالها في النقاط التالية :-

١- التخفيف من الانفعالات الضارة والتوتر الناتجة عن ضغوط البيئة المنزلية والمدرسية والاجتماعية وقد لوحظ أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر متسلطة يلعبون أكثر من غيرهم من الأطفال .
٢- مساعدة الطفل في التعبير عن انفعالاته وحاجاته النفسية إشباعها من خلال اللعب الخيالي .
٣- تنمية الميول والاتجاهات وتنمية الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية .
٤- المساهمة في علاج عدد من الاضطرابات السلوكية مثل الخوف والغضب والعدوان .
٥- التخلص من الاحباطات الناتجة عن إخفاقه في تلبية حاجاته ورغباته اليومية .
٦- الشعور بالمتعة بالبهجة والسرور .

" ولكن علينا أن نتذكر أن هذه المستويات الخاصة بعملية لعلاج ، وهذه التغيرات في نغمات التعبير عن المشاعر لا تكون كليات متميزة ، ولا هي دائما تكون قابلة للملاحظة في صورة نهائية ، فهذه التغيرات تحدث في أثناء لعب الأطفال وفى سلوكه الانفعالي " .

اللعب من أفضل الأساليب التي تجذب انتباه المتعلم وتشوقه للتعليم ، فهو يوفر للمتعلم جواً طليقاً يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه ، كما أنه يعد أداة تعلم واكتشاف ، وتظهر طليقاً يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه ، كما أنه يعد أداة تعلم واكتشاف وتظهر أهمية اللعب التعليمية في نقطتين رئيسيتين هما :-

١- اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات والمعارف عن العلم المحيط به فعن طريقه يتعرف على خصائصه الأشياء والأشخاص الحسية وما بينهما من تشابه واختلاف .
٢- معرفة الذات ، فالمتعلم من خلال التجربة والاستكشاف يتعرف على ما يحبه ويميل إليه فيزداد معرفته بذاته وإمكانياته ، ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها.

**أهمية اللعب في إنماء شخصية الطفل المتكاملة بوجه عام الشخصية :**

" هي ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية التي تحدد الأساليب التي يتكلف بها الفرد مع بيئته ، فاللعب إن أحسن توظيفه في تربية الطفل فإنه يمكنه من تطوير شخصية تتصف بالقدرة على التواصل والتفاعل الايجابي مع بيئته ومجتمعه " .

لذا ففائدة هذه الألعاب تتعدى الأهمية الأكاديمية البحتة فهي تشمل مختلف نواحي نمو الشخصية خاصة تلك التي تتناول إحساس الطفل بكفاءته الشخصية ، إن هذه الخبرات المخططة تهدف إلى تنمية حس الطفل بالانجاز مما يزيد من احترامه لنفسه وقدراته وتدفعه لأن يكون مبادراً ومُبدعاً فهذه الخبرات تعطيه مجموعة من المهارات الذهنية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والتعليمية التي تساعده على توظيفها بشكل ذاتي وتلقائي بعيد عن التوجيه وبالتالي فهي تساهم في بناء شخصيته المتكاملة من مختلف الجوانب دون استثناء . .

لذا فأهمية اللعب في بناء شخصية الطفل تتمثل في النقاط التالية :

١- تعويد الطفل على الاستقلال والمشاركة الاجتماعية وعمل المسؤولية والقدرة على اتحاد القرار والشعور بالثقة بالنفس والانتماء الوطني والإنساني .
٢- معرفة الذات وتقبلها ومعرفة الآخرين وتقبلهم وعدم السعي للتسلط عليهم .
٣- التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتخلص من الخجل والانطواء والعزلة .
٤- اكتساب اتجاهات المحبة ومساعدة الآخرين والإحساس بمشاعرهم .
٥- التكيف مع الخبرات الجديدة وإعداد الشخصية لدورها في المستقبل .
٦- تعلم ضبط الذات وتخفيف حدة القلق والصعاب والابتعاد عن الانفعال واستخدام العنف في حل المشكلات .
٧- تعلم مهارات النقد البناء واحترام آراء الآخرين .
٨- إ تقان مهارات الحوار والتفاعل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن آرائه واتجاهاته وطريقته في التفكير وحل المشكلات .
٩- تعلم مفهوم الحرية وممارستها بحيث يعرف حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين ويلتزم بها .
١٠- تحقيق التسامي لإعلاء الدوافع مثل دافع العدوان حيث يعد اللعب بالبنادق والعصي من وسائل إعلاء دافع العدوان ، كذلك اللعب بالعرائس والدمى من وسائل إعلاء الدوافع الجنسية.

**إعداد اللعبة التعليمية :-**

ينبغي أن تتوافر في اللعبة التعليمية مجموعة من العناصر اللازمة لإعدادها وتنفيذها وتقويمها حتى تحدد الغرض الذي وجدت من أجله .

**أولاً : عملية الإعداد :**

يتم إعداد اللعبة بوضع مجموعة من الأهداف ، ولها عدة خطوات هي :

١- اختبار موضوع اللعبة ويتضمن تحديد المجال ( عقلي ، وجداني ، مهارى ) ، وتحديد الأهداف السلوكية للعبة .
٢- جمع البيانات عن خصائص اللعبة وترتيبها .
٣- تصميم نموذج اللعبة ، وعلى مصمم اللعبة هنا مراعاة التالي :-

- تحديد خصائص الأطفال مثل العمر الزمني والعقلي والجسمي .
- تحديد أدوار الأطفال في اللعب .
- تحديد قوانين اللعبة وتعليماتها .

**ثانياً : عملية التنفيذ :**

والتنفيذ يعنى تطبيق اللعبة على الأطفال ، من خلال الخطوات التالية :

١- مراجعة مكونات اللعبة .
٢- مراجعة خطوات اللعبة .
٣- توجيه الإرشادات .
٤- القيام باللعب.

**ثالثاً : تقويم اللعبة :**

والمقصود بالتقويم تحديد نواحي القوة والضعف في اللعبة التعليمية وإصدار حكم عليها من حيث :-

١- مكونات اللعبة .
٢- خطوات اللعبة .
٣- أهداف اللعبة .
٤- تقديم الأغذية الراجعة .
٥- إعداد تصميم اللعبة بشكل أفضل بناء على عملية التقويم .

**رابعاً : اتخاذ القرار :**

بعد التحقق من صلاحية اللعبة أو بعد تصميمها من جديد بالشكل الملائم يتم اتخاذ قرار بشأن اللعبة من خلال عدة محكمات هي :

١- تكلفة اللعبة .
٢- الزمن المستغرق للعبة .
٣- مدى مساهمتها في تنمية الطفل .
٤- سهولة استخدامها وتطبيقها.

الألعاب التعليمية المستخدمة في المدرسة في المرحلة الأساسية الدنيا من المفيد توظيف اللعب في تعليم أطفال المرحلة الأساسية الدنيا كما أوضحت البحوث التي أجراها الباحثين حول أهمية اللعب في التعليم ومنها"بحث جانح" الذي أوضح أن اللعب يدفع المتعلم إلي الاستزادة من التعلم كما يحث المتأخرين علي اللحاق بزملائهم المتقدمين ، كما أكد البحث علي دور الدراما كطريقة حديثة في التعلم وأثرها علي تحصيل التلاميذ.

لذا سوف نتعرض للعديد من الألعاب التعليمية التي تستخدم في تعليم بعض الموضوعات الدراسية التي يستطيع المعلم أن يختار منها ما يشاء بناءاً علي خبرته.

**أولاً :-**

**الألعاب التعليمية التي تستخدم في تدريس العلوم يوجد الكثير من الألعاب التي تستخدم في مجال تدريس العلوم وسنتعرض بالشرح والتفصيل لهذه الألعاب :-**

١- لعب الدور والتمثيل:-

ويهدف إلي تدريب الطفل علي ادوار الحياة الحقيقية مما يساعده علي التواصل مع الآخرين ، كما يشجعه علي المبادأة والتقائية ويكسبه حقائق ومهارات علمية متنوعة . ومن الأمثلة علي لعبة الدور والتمثيل "لعبة المهنة" حيث يعد المدرس ملابس خاصة بالمهن والأدوات المستخدمة فيها مثل طبيب،بائع،خباز وهكذا، ويطلب من الطلاب تجربتها ورؤية أنفسهم في المرآة وعليه أن يترك أمامهم حرية اختيار ملابس المهنة التي يودون تقليدها ،ويقوم الأطفال بتمثيل الأدوار أمام الطلاب. وبعد نهاية التمثيل يناقشهم المعلم في رأيهم ويسألهم عن الشخصيات التي قلدوها ومهنتهم وأهميتها والأدوات المستخدمة في المهن المختلفة.

٢- اللوحات المرسومة والصور:

من اللعب المستخدمة فيها لعبة " السلم والثعبان" ويمكن أن يشترك في هذه اللعبة ستة مشاركين كحد أقصي ويكسب من يصل النهاية أولا، حيث يضع كل مشارك حجراً ويرمي النرد ويتحرك طبقاً للرقم الذي يظهر علي النرد فإذا أوصل هذا الرقم إلي رأس الثعبان يسقط إلي المربع الذي فيه ذيل الثعبان فإذا كان الموضوع عن النصائح الصحية الجيدة مثل غسيل الأيدي حيث توضع هذه النصائح في رسائل في قاع السلم وهي بالتالي تنقل الواقف عندها إلي اعلي السلم ، أما السلوكيات الضارة فتوضع علي رؤوس الثعبان .

٣- لعبة عصف الأفكار:-

ويعد العصف الذهني من أهم الوسائل المؤثرة في الجامعة لمشاركتها معاً في إيجاد حل إبداعي في مناخ حر يساعد علي بناء الثقة بين المشاركين ويتيح الفرصة لكل منهم لتوليد الأفكار.

الموضوع " الحفاظ علي البيئة"

- بعد أن يعد المعلم الأطفال للنشاط بان يأخذ مجموعة من ستة أطفال ليعرفهم علي مفهوم عصف الأفكار بدعوتهم للتفكير في أسلوب للتعبير للحفاظ علي البيئة بالحركة والصوت وذلك بعد سماعه كلمة " عصف " ويفضل أن يقسم المعلم التلاميذ إلي مجموعتين ، مجموعة تقوم بالعصف الذهني وأخري تشاهد ، ثم يقوم بعكس الأدوار أي يجعل النصف المشاهد يقوم بالعصف الذهني حول الموضوع .

**ثانياً :-**

**الألعاب التعليمية التي تستخدم في تدريس الرياضيات :-**

وقد صنفت الألعاب في الرياضيات إلي :

١- العاب الاجاجي والألغاز
٢- العاب البحث عن النمط أو القاعدة
٣- العاب الاكتشاف
٤- العاب التدريب علي المهارات الرياضية مثل: العد والجمع والطرح

- اسطوانة الجمع والطرح :

وتتكون من اسطوانتين دائريتين مصنوعتين من الورق المقوي أو الخشب وتثبت إحداهما علي الاخري ويمكن تحريكهما لتغير الأرقام لحل المسائل الحسابية المختلفة، وتصلح هذه اللعبة للصفوف الابتدائية الدنيا لتعليم الأطفال الجمع و الطرح .

- الاجاجي:

وتصلح لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا والوسطي ويمكن أن يشارك فيها جميع طلاب الصف

مثال / أنا العدد الذي واقع بين العددين ١٤ ،١٦ فهل عرفتم من أكون ؟

- لعبة الدائرة:

وتهدف إلي معرفة العمليات الحسابية ومعرفة النمط أو القاعدة وتناسب هذه اللعبة المرحلة الأساسية الدنيا ، ويشارك فيها جميع الأطفال بشكل فردي .

**ب) العاب تعليم الطفل القراءة والكتابة :-**

- **العاب البطاقات:-**

تستخدم لتدريب الأطفال علي القراءة والكتابة حتى لو كانوا يعرفون كيف يكتبون جملاً مثل" لعبة من أنا" وهي تصلح لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا وتهف إلي تمكين الطفل من تمييز حرف الميم منفصلا و متصلاً والتمكن من كتابته بشكل صحيح بالإضافة إلي نطقه وكتابته في الفراغ المخصص له.

- **لعبة التصنيف:-**

وهي تهدف إلي تمكين الطفل من تصنيف الكلمات التي تشترك في حروف "ح" مثلاً والتي تشترك في حرف"خ" لكي يكون قادراً علي التمييز بينهما .

- **بطاقات الأسئلة الكثيرة:-**

وهي عبارة علي حكايات وموضوعات ملائمة للصغار ويدون تحت كل قصة مجموعة من الأسئلة يجيب عنها الطلاب في دفاترهم بعد قراءتها قراءة صامتة مع رصد رقم البطاقة

**الألعاب التعليمية التي تستخدم لتدريس التربية الاجتماعية والوطنية :-**

**١- اللعب بالخرائط :**

يرسم المعلم خريطة صحيحة الموز والاتجاهات لحديقة المدرسة ، ويضع عليها إشارة لشئ مخبأ في جهة ما من الحديقة ثم يترك التلاميذ يدرسون الحديقة ويحددون الاتجاه المؤدي للشئ المخبأ واستخراجه من الحديقة بشكل عملي.

وأحيانا يرسم المعلم خريطة طبيعية لقارات العالم والمحيطات علي لوح من الخشب ثم يقسمها إلي أجزاء متناثرة يتباري التلاميذ من تجميعها كما كانت .

**٢- صندوق الاقتراع :**

يتم صنع صندوق الاقتراع من الورق المقوي أمام التلاميذ ، ثم يرشدهم المعلم إلي خطوات الترشيح لانتخاب عريف الصف، أو لجنة الاجتماعات ، ويعين مراقبين علي الصندوق وفرز الأصوات ، وإعلان أصوات الفائزين ، وهذه اللعبة تساعد في توضيح عملية الانتخابات بشكل عملي.

**٣- صندوق العجب:**

يتكون صندوق العجب من الخشب أو الكرتون شبيه بصندوق التلفاز مثبت علي جانبيه من الداخل بكرتين علي محورين حيث تلصق بعض الصور التي تمثل بعض الآثار الموجودة في الوطن العربي أو بعض المقدسات الدينية علي ورق شفافة عريضة وتلف الورقة بشكل اسطواني ويثبت علي طرفيها علي البكرتين.

وعندما يلف المعلم أو التلميذ احدي البكرتين تتوالي الصور أو الرسومات أمام أنظار المتفرج الذي يطل بعينيه من العدسة المكبرة الموجودة في واجهة الصندوق، ويمكن تثبيت مصباح كهربائي خلف الرسومات والصور ليضفي عليها جاذبية ووضوحاً.

* موقع الكتروني

**٤- صينية الرمل:**

وهي عبارة علي قاعدة خشبية يحيط بها إطار خشبي بارتفاع من ١٥-٢٥سم وتصنع علي هيئة علبة كبريت، وتعبأ بكمية الرمل النظيف الناعم ويسهل تشكيل الظواهر الجغرافية ، والمعارك الحربية والتجمعات السكانية بسهولة .

يريد المعلم تكوينها مثل القطن والحصى وقطع الملح ونشارة الخشب الملونة والمعجون والطين وغيرها. وهذه اللعبة من انجح الوسائل في تدريب الطلاب علي عمل الخرائط . وفي تعليم التربية الاجتماعية والوطنية عن طريق ربط المصطلحات والمفاهيم الجغرافية بالطبيعة، وحب الوطن مما يعد خطوة فعالة نحو تفهم كل أنواع الخرائط وقراءتها * .

**<u>الأحداث الجارية:</u> هي الموضوعات المثارة و المسائل و الأحداث التي تشغل الرأي العام وتكون حديث المجتمع وتؤثر فيه بصورة أو بأخرى وبدرجات متفاوتة وتستحوذ على اهتمام الناس.**

**وقد تشكل المواد الاجتماعية صعوبة في عرض واستيعاب حقائقها في بعض الأحيان لدى كثير من الطلاب وذلك للأسباب الآتية :**

- **البعد المكاني و الزماني و القدرة على إدراكهما لدى المستويات المختلفة للطلاب .**
- **طرق التدريس التي تعتمد على الإلقاء والتلقين وتجنح إلى التجريد اللفظي في معظم الأحيان .**

**وهنا تفتقد طرق التدريس في المواد الاجتماعية إلى الوظيفة فما هي فوائد الأحداث الجارية ؟**

**– مساعدة الطلاب في التعرف على المشكلات و القضايا المعاصرة وإدراك آثارها في حياتهم مما يؤدي إلى اكتساب معرفة متكاملة وتوسيع دائرة معلوماتهم .**

**– إثارة وتشويق الطلاب حيث تكون الدراسة حول مشكلات حقيقية .**

**– تأكيد واحترام القيم وتقوية الروح الوطنية .**

**– اكتساب الطلاب ميلا نحو الإطلاع الخارجي و القراءة وتوجيه الأسئلة و المناقشة .**

**– اكتساب الطلاب ميلا نحو التسامح و التعاطف و المشاركة مع الشعوب والأمم الأخرى .**

**– تنمية القدرة على التفكير الناقد وأن يضعوا أنفسهم موضع الآخرين وتقدير الجهود الإنسانية الخلاقة في شتى المجالات .**

**مستويات الأحداث الجارية :**

**محلية ، وطنية ، إقليمية ، دولية.**

**معايير استخدام الأحداث الجارية :**

**– أن تكون ملائمة لمستوى نضج الطلاب .**

**– أن تكون مستندة إلى خبراتهم السابقة .**

**– أن تكون مصاغة في عبارات واضحة .**

- أن تحتوي على معلومات كافية وتعالج الموضوع من جميع نواحيه .

- التأكد من صدق المعلومات والبيانات والبعد عن وجهات النظر التي تخدم اتجاهات خاصة أو التي يقصد بها الدعاية .

- أن تكون ذات أهمية على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الوطني أو العربي أو الدولي .

- أن يكون لها أثر على الأفراد و الجماعات .

- التأكد من مصدر الخبر و الثقة فيه وفي اتجاهاته .

- الارتباط بالمستقبل لإدراك العلاقة بين الحاضر و المستقبل .

- أن يربط الحدث بقضية مستمرة ويكون له صلة وارتباط بالمواد الاجتماعية .

أهداف استخدام الأحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية :

- تنمية حب الوطن .

- التعرف على مشكلات المجتمع .

- تنمية الوعي والاطلاع على علاقات المملكة بالدائرة الخارجية سواء علاقة عربية أو إسلامية أو دولية.

- التعرف على دور المملكة وأهميتها في المجال الثقافي و السياسي والاقتصادي .

- تنمية القدرة على التحليل و المقارنة و النقد ... الخ .

أوجه النشاط و الخبرات التي تمارس في استخدام الأحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية :

- لوحات العرض السبورية لعرض الأخبار ، الصور ، قصاصات الصحف والمجلات .

- خريطة المسائل الجارية .

- التعرف على أنباء المجتمع المحلي .
- النمو اللغوي ( عندما يكلف الطلاب بالحديث حول هذه الموضوعات ).
- كراسة المذكرات و الملفات وتنمية القدرة على التنظيم و التنسيق .

مصادر الأحداث الجارية :

١- وسائل الاتصال السريعة ( راديو . تلفزيون . الإنترنت ) دور المعلم في ذلك ؟

٢- الصحف اليومية و المجلات الأسبوعية و الشهرية و الدوريات المختلفة .

٣- الأفلام و الشرائح و الوسائل السمعية و البصرية وما تحويه من تسجيلات .

٤- الكتب الحديثة في العلوم المختلفة و المشكلات المعاصرة .

٥- المتاحف و المواضع التاريخية والحدائق والملاعب والدواوين ودور المحاكم .

٦- مصادر البيئة البشرية مثل المحاضرات العامة ، المؤتمرات و المناقشات وغيرها .

كيف نحصل على بعض الأحداث الجارية وبمن يمكن الاتصال ؟

- الموظفين الرسميين .
- المنظمات الرسمية .
- الهيئات الأهلية .
- اللجان المنظمة للاحتفالات أو المهرجانات .
- الأفراد حينما يقومون بأعمال غير عادية .

- **الطبيعة ذاتها مثل ( الأحوال الجوية وتغيراتها ..الخ ).**

**بعض الصعوبات التي قد تواجه المعلم في استخدام الأحداث الجارية :**

- **الخوف من رد الفعل غير المشجع .**
- **الخوف من نقص المعرفة عن المسائل الجارية .**
- **عدم القدرة على توفير الوقت اللازم .**
- **مفهوم المعلم غير المناسب عن دوره .**
- **النقص في مهارة توجيه المناقشات حول المسائل المثارة .**
- **مسئولية القيادة التربوية .**
- **نظام الامتحانات القائم وطبيعته .**
- **عدم كفاية الوسائل التعليمية .**